

31 | شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع (كتاب الصلاة) فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم طيب بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله ولا قراءة على مأوم وتكلمنا على هذا يعني قبل الصلاة الامام احمد رحمه الله يقول ما سمعنا احدا من اهل الاسلام يقول ان الامام اذا جهر بالقراءة لا تجزئ صلاة من خلفه اذا لم يقرأ كما اشار الى هذا - [00:00:00](#)

الموفق في المغني رحمه الله. قال ويستحب في اسرار امامه وسكوته. ما هو الذي يستحب القراءة يعني في اسراء امامه وسكوته ومع ذلك هذا قول لم يخلي القراءة كما تلاحظون - [00:00:26](#)

هل يقرأه في اذا كان في سكتات؟ وهكذا يعني يعني بعض اهل العلم يستحب ان الامام يترك فرصة للمأمومين في القراءة. لماذا يترك فرصة بان فيها الحديث عن الحسن عن سمرة. وهو ان كان فيه يعني نوع انقطاع لكن هذا يحصل به التثام - [00:00:43](#) يعني المسألة في الباب يحصل به امتثال فلو سكت قرأ انتهى الامر انتهى الامر عند جماهير العلماء. قال واذا لم يسمعه يعني الامام ببعد لا لطرش كذا يعني اذا كان بعيد - [00:01:03](#)

فكذلك لكن اذا كان طرش ما يسمعه بجانب الامام ما يشرع له لماذا لانه اللي يشغل يا شيخ الناس اللي ما ذا الاطرش هو يحسبني جنبه ما يسمع بينما هو تلقاه صوتها يسمع اللي في الصف الثالث. هم. لماذا؟ ما يسمع هو - [00:01:24](#)

قالوا اذا لم يسمعه لبعد لا لطرش قال ويستفتح ويستعيذ فيما يجهر به امامه ويستفتح ويستعين فيما يجهر به امامه. هذا متى ما لم يسمع قراءة الامام على المذهب وجب الانصات - [00:01:44](#)

لكن ها هنا مسألة ذكرها اصحاب احمد رحمه الله انهم قالوا يستفتح ويستعيذ ها يعني ايه في الركعة الاولى لكنه يعني ما يقرأ اول ما يبدأ بعض الناس يمكنه يحرص انه - [00:02:08](#)

يقرأ الفاتحة اليس كذلك؟ هم. من دون يعني استعاذة واستفتاح الحقيقة ان هذا ليس هو مذهب احمد. المذهب يعني هو ما سمعتم انه يستفتح دعاء ويستعين وله ملحظ لطيف في الحقيقة للغاية - [00:02:27](#)

الان القراءة اليس سقطت عنك سقطت عني عن المذهب قولوا واحدا اليس كذلك ما في كلام انها ساقطة عنك طيب بس ما سقطت عنك الاستعاذة الاستفتاح الاستعاذة كما هي السنة - [00:02:48](#)

بين الاولى ان تأتي بما لم يسقط ولا بما سقط ما لم يسقط هذا هو الاولى. هذا هو وجه تأليه. فتأتي بالاستدعاء بالاستفتاح سبحانه اللهم وبحمدك الى اخره. ثم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:03:04](#)

ابداً بالفاتحة قرأ ولا اذا ما قرأ قف حصل في فرصة اكمل من حيث وقفت. ولا يمنع هذا قراءة الامام. فيسمى هذا انقطاع. طيب ثم قال ومن ركع او سجد قبل امامه فعليه - [00:03:18](#)

ان يرفع ليأتي به بعده فان لم يفعل عمدا بطلت. وهذا ظاهر لو تكرر لنا. وان ركع ورفع قبل ركوع امامه عالما عمدا بطلت وان كان جاهلا او ناسيا بطلت الركعة فقط - [00:03:35](#)

قال رحمه الله وان ركع ورفع قبل ركوع امامه عالما عمدا بطلت هذا يلعب يا شيخ. هذا لا عاد يعبث في الصلاة. هالعامد هذا. قال وان كان جاهلا هذا اللي سنتكلم فيه - [00:03:49](#)

وان كان الجاهل او ناسيا بطلت الركعة فقط. هذا اذا لم يأتي بها مع امامه الظاهر هذا لكن لو اتى بها صحة الا ان اهل العلم اختلفوا في هذا الانسان الذي ركع ورفع قبل امامه - [00:04:04](#)

فلو خالف الانسان في قول النبي صلى الله عليه وسلم. هم. انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا. هذا الحبيب ذا ولكن الامام شيء. جاء وركع ورفع - [00:04:25](#)

كذلك هم. هذا قد حصل الخلاف بين العلماء رحمهم الله هل على اقوال من اهل العلم من يقول ان صلاته باطلة كما سمعتم الان ومنهم من يقول ان صلاته انقلبت - [00:04:43](#)

نفلا صلاة جماعة ذي ولا سيما هذا القول يتأكد اذا قلنا ان صلاة الجماعة واجبة او شرط. ظاهر هذا مم. متسع. اما اذا قلنا نفلا وانقلبت نفلا القول فيه نوع تناقض والقول الثالث انه انقلبت صلاته - [00:04:57](#)

صلاة فرض وليست صلاة جماعة عقوبة له ولا يطأئد الجماعة. ان قال ليش ما ني جماعة؟ قلنا انه صلى الله عليه وسلم قال ان في الجماعة انما جعل للمال ليؤتم به وانت ما صليت جماعة انت - [00:05:16](#)

انت تلعب انت قمت ترفع من هذا؟ هم. وعلى كلا هذه الاقوال بعضها اشد من بعض الا ان هذا يدل على تغليظ مسابقة الامام والرفع قبله والركوع قبله وهذا كله يؤكد قول النبي صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يقلب الله - [00:05:30](#)

رأسه او صورته صورة حمار. نسأل الله العافية. وهذا وان لم يكن حصل كما اشار اليه حفظ الفتحة رحمه الله. يعني وحكى يعني اقوال اهل العلم في هذا. قال لكن الوعيد قائم. ليس من شرط الوعيد ان يتقع العقوبة. اليس كذلك - [00:05:55](#)

ليس هذا من شرها ابدا ولا في النصوص ما يدل على ذلك رحمه الله قال وان ركع وان ركع ورفع قبل ركوعه ثم سجد قبل رفعه بطلت الا الجاهل والناسي ويصلي تلك الركعة قضاء - [00:06:11](#)

قال وان ركع رفع قبل ركوعه ثم سجد قبل رفعه. شفتوا هذي عاد زائدة ذي ها؟ قال بطلت يعني وش اللي بطلت؟ الرقعة. تلك الركعة. كذا؟ طيب. الا الجاهل والناسي. بس واحد سهى - [00:06:26](#)

سرحان ها او جاهل ما يدري ان الامام يؤتم به قال يعني فيستثنى من ذلك لكنه يعلم كما علم النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل الذي تكلم في الصلاة اللي هو معاوية ابن حكم السلمي مع انه تكلم وكلام - [00:06:43](#)

مخرج عن عن الصلاة مبطل بالاجماع لكن مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عرف انه جاهل. فعلمه المذهب كثيرا اذا وجد نص يستثني الجاهل اخرجه اذا فيها شيء مبين وهذه قاعدة المذهب. اذا ما في شيء دخلوا الجاهل وكلش - [00:07:06](#)

كما سيأتينا في عدة احياء تقدم لنا ويأتينا ايضا كذلك في الصوم يأتينا في كذلك الحج. هم. في مسائل فيه. ويصلي تلك الركعة متى بعد فراغ الامام بعد ما يفرغ الامام خلاص سلم قم يقوم هذا ويأتي بهذه الركعة والدل عليها قوله قضاء - [00:07:27](#)

لان خلاص الامام حال صلاته يسمى اداء ما يسمى قضاء. فاذا انتهى عرفناه من قوله قضاء. قال ويسن ويسن ما من التخفيف مع الاتمام وتطويل الركعة الاولى اكثر من الثانية ويستحب انتظار داخل ان لم يشق على مأموم. واذا استأذنت المرأة - [00:07:50](#)

الى المسجد كره منعها وبيتها خير لها. قال رحمه الله ويسن لامام التخفيف مع الاتمام هذا هو الذي ينبغي. الحقيقة على يعني ائمة الا يطيلوا على الناس فان قال انسان في حديث عبادة - [00:08:10](#)

الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يأمرهم بالتخفيف ويأمرهم بالصفات والحقيقة ان ان كلام بعض اهل العلم ان التخفيف هذا هو اللي هو بالصفات وهذا محل نظر يا شيخ. هم - [00:08:28](#)

يعني ان ان انه في الصفات يعد تخفيفا مطلقا والدليل على ان في هذا نظرا هو نفس كلام النبي صلى الله عليه وسلم اليس غضب على معاذ غضب جدا على معاذ وقد حصل كلام طويل لاهل العلم. وش الضابط في التخفيف؟ والتحقيق انك اذا جمعت احاديث السنة - [00:08:44](#)

زائد احاديث الاثار عن الصحابة وقد جمعها الحقيقة قريب لي في مجلد ظخم في اكثر من الف صفحة مصنف النفيس قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والله انه كتاب يعني جزاه الله خيرا وموجود على النت. طالعوه - [00:09:06](#)

لا تربحون مؤلفة ترى. يعني قليل خذوه من النت. والله يا اخواني شيء عظيم. اذا اردت الدكتور إبراهيم العبيد وكيل الجامعة الاسلامية في المدينة. اذا جمعت هذا مع اثار الصحابة انظروا مثلاً خل ناخذ لاجل الا نطيل ناخذ بس شريحة فقط - [00:09:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما غضب على معاذ ماذا قال له قال له الصافات واشباهها من السور جواب لا. قال بي باي سورة؟ سبح. يا سلام. وبالشمس وضحاها والحديث هذا له جزءان. جزء اول وجزء اخر. الجزء الاول - [00:09:45](#)

له اوصاف اول وصف انه احمر وجهه من الغضب. قال الراوي فما رأيته في موعظة اشد منه في تلك الليلة. او في ذلك اليوم غضب غضب شديد. وقال فتان فتان فتان وفي رواية البخاري افتن افتن يا معاذ - [00:10:07](#)

ثم قال هذا الوصف الاول انتهى. قال في الوصف الثاني الا قرأت اذا الشمس وضحاها وسبح هذه صورة قصيرة ولا طويلة قصيرة يلي ليست مثل الصوفات الصافات كم عدد اياتها يا شباب؟ ها يا حفاظ القرآن - [00:10:28](#)

ها انت يا حافظ القرآن كم عددها؟ هذا ما شاء الله من حفاظ القرآن هذا الرجل الصالح اسأل الله عز وجل ان يقر به عين والديه. قولوا امين. امين. امين - [00:10:55](#)

كم عدد سورة الايات الصافات؟ ها؟ اكثر من مئتين. مئتين؟ بالضبط مئتين ها احذف اكثر وتطلع مئتين. مئتي اية يعني في بعض المتون عد الالية. نرويه مع القراءات مئتي اية شوية يا شيخ - [00:11:06](#)

كثير يا شيخ بالنسبة للناس والله اني مرة في الكسوف تأخر الامام على مذهبننا حناك مو بمذهبكم يا اهل الكويت. انتم ما شاء الله عليكم يضبطون الائمة. عندنا طبعي انه يترك خطبة ويترك - [00:11:30](#)

عندنا ديمقراطية طيبة هناك. المهم انه ذا ما جاء الامام الحبيب في صلاة الكسوف. قالوا له يا ابو محمد تقدم جزاك الله خير. والله اني قرأت تعرفون صلاة الكسوف طويلة - [00:11:42](#)

قرأت بهم في الصافات كاملة. في الاربعة الركوعات هذي وبعض الناس مل تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم في الصافة في في الكسوف اما بماذا البقرة وال عمران يا شباب - [00:11:55](#)

ما هي سهلة. حتى ذي بالنسبة للكسوف ما هي بطولة يعني. يعني لكنها شف يعني سبحانه الله عند الناس كيف. يعني واحد عندنا جزاه الله خير اراد تطبيق السنة فقراً بالبقرة - [00:12:12](#)

شايب انا قلت لكم يا قصة الشايب. ويوم جا شايب جنبي جزاه الله خير. يعني من الملل قام يتحرك ما ترك موضعاً في جسده الا حكه حتى اظن والله اعلم ان حكني معه. يعني الناس ما يمكن والله انا صليت في - [00:12:27](#)

عدة مساجد ولما انتهينا من الصلاة قاموا على هالامام صورة جلبة في يمكن مسجدين مرتين او ثلاثة حصل لي هذا يعني قاموا الناس على الامام وما فكهم الا جزاهم الله خير بعض الشيبان الصالحين قالوا لهم يا ناس اذكروا الله انتم في طاعة لا تفسدون اعمالكم جزاهم الله خير - [00:12:52](#)

والحديث ان الامام اخطأ خطأ في البقرة ذي ما هي سهلة يا شيخ. كم عدد اية البقرة يا شباب مئتين وستة وثمانين. مئتين وستة وثمانين اية. والاية الوحيدة مثل اية الدين صفحة كاملة - [00:13:11](#)

يعني يطالع شي ما هو شي ما هو بسيط يا اخوان. والاجزاء في الحقيقة السنة اذا تعارضت انك تطول ولا تخفف وش السنة؟ الا اختار ايسرهما. اقرأ يا اخي شيء يسير على الناس ولا تطل عليه. لا تطيل على الناس في الخطبة - [00:13:26](#)

لا تطيل على الناس الصلاة لان هذا تمل الناس وتخليهم يطفشون يقولون لا بارك الله يا اخي في هذا الدين اللي فيه حبسنا عن اعمالنا وعن اولادنا ولا عن مريض في المستشفى فتؤثم الناس هذا وجه - [00:13:42](#)

غضب النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني لا يؤثم الناس. قال رحمه الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال شيئاً ثالثاً جميلاً. قال يا معاذ باضعفهم. قال لا اقتضي. هذا كله اذا جمعته دل على ان قول عبادة ابن الصامت في الحديث الصحيح - [00:13:55](#)

هذا مجتمعهم هم رضي الله عنهم لكن قد لا يناسب هذا المجتمع هذا الحديث. يناسب الحديث الثاني حديث افتتان يا معاذ. هم. فما ينبغي يجعل التخفيف قيماً مطلقاً لكل لا اننا نقرأ بالصافات - [00:14:15](#)

هذا يمكن انه في الصلوات يعني صلاة الكسوف لان الناس اصلا مهوب كلهم يجون ما هو بجايين للي يحب التطويل مهوب جايين وهكذا في التراويح يعني بعض الناس يعني يجول لاجل ان الامام يطيل لكن لو اتفق الناس حتى على السنن هذي انك تخفف بهم قالوا حنا ما نبي - [00:14:31](#)

لا تخفف منه وتطويل الركعة الاولى اكثر من الثانية هذا المنقول عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ان الاولى اكثر من الثانية قال ويستحب انتظار داخل الا من شق على على الصحيح قال وتطول الركعة الاولى اكثر من الثانية - [00:14:51](#)
في عندنا لغز يا اخواني الا صلاة فالمشروع ان تطور الركعة الثانية يعني اكثر من الاولى اللي يجيبها هذا الحقيقة يا شيخ محمد عطوه جائزة هذا فقيه ترى اللي يجيبها اليوم ذا - [00:15:10](#)
الجودة تمام جزاك الله خير الا ركعة ثانية اي الا يعني هو السنة دائم. كل المنقول عنه صلى الله عليه وسلم تقديم يعني اطالة الاولى دون الثانية الا صلاة واحدة - [00:15:24](#)

ها لا تقعد ارفع ايدك حتى نشوفك. لانا قد يدعي تفضلوا يا شيخ يا سلام وش يسمى صلاة ماذا؟ صلاة الخوف هذا فقيه ما شاء الله اعطوه جائزة يا شيخ ما شاء الله هذا جزاه الله خير - [00:15:37](#)
الا في صلاة الخوف كما سيأتينا في صلاة الخوف اليس القرآن قال لنا في قول الله تبارك وتعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم وليأخذوا حذرهم لا ما قال حذرهم اسلحتهم وليأخذوا اسلحتهم في الاول الثاني ما قال الثاني قال حذرهم وش قال - [00:15:57](#)

فاذا سجدوا فليكونوا من ورائك ولتأتي طائفة مهو بالطائفة ذيك يبي لهم وقت يا شيخ لين يجون والامام واقف حتى يأتون يصلون معه ركعة اليس كذلك؟ هذا الطول يا شيخ - [00:16:16](#)
هو اطول قيام يكون في السنة. ظاهر هذا هم. اللي هو فيه فريضة اطول قيام يشرع ان يطول فيه. لماذا ايوة وعندنا طيب هذا ان شاء الله في الجنائز ان شاء الله سنتكلم على التكبيرة الاخيرة. طيب قال واذا استأذنت قالوا يستحب - [00:16:30](#)
داخل ان لم يشق على مأموم لان هذا من التعاون على البر والتقوى. اذا شفت واحد يعني جاي في المسجد ولا مصك الباب يعني ان الباب ها بيدخل واحد لا بأس ان تنتظر ما لم يشق على الناس. يعني ولا تستعجل في انه طيب. قال واذا استأذنت المرأة الى المسجد ها - [00:16:53](#)

هذا الصحيح. هم. وبيتها خير لها حتى ولو كان في الحرمين ظاهر هذا ليت المصنف زاد هالفائدة ذي قال وبيتها خير لها. ها؟ نزيد ماذا؟ حتى لو كان في الحرمين. بعض النساء حريصة انه تروح تصلي كل صلاة في الحرم - [00:17:13](#)
وهذا الحقيقة ليس هو السنة ان في تعرض يا شيخ للنساء. اليس كذلك؟ انا والله رأيت شيء مبكي والله شيء يقطع القلب يا شيخ. يا اخواني في حرم بين يدي الله تبارك وتعالى وفي حرم الله. يعني بعض تعبت الشباب الله يهديهم - [00:17:37](#)
يعني شيء الحقيقة مخزي اليس هذا اولى لها في البيت؟ النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود والله قال كلمة يا اخواني ينبغي ان تعلقها المرأة قلادة يعني مع ما نرى تعليق القلائد لكن هذا على سبيل المجاز - [00:17:53](#)

وهو قوله عليه الصلاة والسلام في سنن ابي داود لما حججنا امهات المؤمنين معه وهن امهات المؤمنين مو بامهاتنا قال هذه الحجة ثم ظهور الحصر يعني شلون يعني هذه الحجة فقط - [00:18:10](#)
ثم الزمنا ظهور الحصن. ظهور الحصر الحصر. اللي من اول كنا نصلي على الحصر نجزي على الحصر. اليس كذلك؟ قال الزمنا الحصر لا تغادرنا الحصر يعني البيت. هذه السنة فاذا كان حجة مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي قال لا تخلوكم في البيت - [00:18:31](#)

والدليل على قوله في آآ خير لها لبيتها خير لها اقول حتى هو كان في الحرمين النبي صلى الله عليه وسلم قال احاديث الحث حث النساء على الصلاة خلاص وبين قاله - [00:18:54](#)
في الحرم في الحرم في المدينة. اليس كذلك؟ كل الاحاديث وين قالها النبي صلى الله عليه وسلم؟ في السماء ولا في اه جنوب

افريقي قال لا في المدينة يا شيخ. صح. فما دام قال النبي صلى الله عليه وسلم كل هالاحاديث قال لها وامر ان تتخذ المساجد في البيوت يعني المصليات - 00:19:05

وقتا تطيب وتنظف وقال للنساء وببيتها خير لها وقال وصلاتها في بيت مسجد قومها خير لها وصلاتها في بيتها خير لها وصلاتها في دارها خير له دارها يعني الغريزة حقها. فخير لها بعد كل تخصيص تخصيص الى ان وصل الى الدار اللي حطته هي -

00:19:22

في جزء من من غريفتها. ان هذا خير من بيتها هذا اكبر من هذا في الحفر حقيقة انا ما انصح النساء النسوة ان انها بعض النساء قليلة الفقه حتى من بعض طالبات العلم - 00:19:43

تجي تقول لا والله ابروح الحرم واكثر اجر لا الاكثر اجر ليس الحرم هو البيت الذي قاله النبي والله لو كان اكثر اجرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث النساء على ترك مسجده عليه الصلاة والسلام المسجد النبوي اللي الصلاة - 00:19:58
الف صلاة الى وين؟ البيت. الى الصلاة في بيتها شفتوا كيف حفاظ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء؟ حتى ما يجي احد يتعرض لها. وش عاد لو تعرض لها رجل - 00:20:15

سيكون هذا في تاريخ المرأة الشريفة ذي. انا واحد تعرض لها من امام او من خلف اليس كذلك جرح ترى فيها ما هو سهل. طيب ليش انت اذا ذهبت الى هذا؟ حد قال طقتك على راسك ولا سحبتس بالسلاسل - 00:20:27
تتبعين السنة قد تكون من عقوبة السنة مثل هذا المشهد اللي اثر فيه او الحالة الذي الذي طيب قال رحمه الله فصل احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل الاولى بالامامة الاقرأ العالم فقه صلاته ثم الافقه ثم - 00:20:42
ثم الاشراف ثم الاتقى ثم من قرع رحمه الله هذا في احكام الامامة الاولى بالامامة من الاقرب ثم بين ان هل اقرأ او لما يكون؟ ان يكون عالم فقه صلاتي. هذا المذهب وهذا هو الصحيح. انه يقدم الاقرب. والحقيقة ان - 00:20:58

تقديم غير الاقرأ وان قال به بعض اهل العلم الحقيقة الا انه محل نظر النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من خمس ستة احاديث يقول ماذا؟ الاقرأ الاقرأ الاقرأ الاقرأ اقراهم من كتاب الله - 00:21:21
فاذا جاء بعض بعض الناس وقال لا ليس الاقرأ مقدم الافقه. قلنا له خالفت قول النبي صلى الله عليه وسلم. قال واحد لا وحتى حتى لو كان ماخذ من لحيته انا ما اقدمه. قال لا النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ من كتاب الله. وعالم عليه الصلاة والسلام انه بيبكون بعدين فيه يعني مقصرين في هذا - 00:21:35

يحصل هذا في بعض القرى ولا سيما المتأخرين وقال واحد المسبل ايضا كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الاقرأ بل انه عليه الصلاة والسلام من كرامة هذا حكم وفي رواية مسلم قال فائدة جميلة في مسألة الاقرب قال في رواية مسلم واحقهم - 00:21:55
بالامامة اقرأ. يعني جعلها استحقاق. حق ما في احد ينازعه فيه. وهذه رواية صريحة في انه لا يقدم عليه شيء فالأقرأ حتى النبي صلى الله عليه وسلم من كرامة حافظ القرآن انه جعله ماذا - 00:22:13

كما انه يؤم الناس يكون امامهم في الدنيا كذلك بعد الموت. الم يقل صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما اراد ان يدفن شهداء احد ماذا قال قال الرجلان والثلاثة صح؟ الرجل ان الثلاثة في القبر قال قدموا اكثرهم قرآن - 00:22:30
الظاهر هذا؟ هم. وهذي هذا او هذا يعني متوافق. مع هديه عليه الصلاة والسلام. فلما قدموا في الدنيا كان مع كرامة ان يقدموا الى الله في الآخرة هذا هو الادب. فمن قال من اهل العلم انه يقدم لاذى ولا يقدم اتقى ولا يقدم الاورى الحقيقة كله مع النظر. نعم -

00:22:51

قال ثم الافقه ثم الاسن ثم الاشراف ثم الاتقى ثم من قرع يعني اصابته القرعة. تساؤل احق الا من ذي سلطان. يعني اغتنى رحمه الله الا من ذي سلطان لان قضية السلطة او قضية الامامة العظمى او الحاكم هي قضية هي غالبية على - 00:23:11
ولو ان الشرع قال لا تقدم ان اقرأ في هذا ايش كذلك؟ قال يقدم الاقرب وترك السلطان وش يصير يصير في نقص في اجتماع الناس اراد آ الشرع ان يحافظ على هذه الوحدة في اتجاه واحد - 00:23:31

معلّش انا يعني انقض ها القاعدة لاجل ماذا؟ الاجتماع. لاجل هذا السلطان. لاجل الحفاظ على الجماعة الصغرى يحافظ عليها ولو نقضت لاجل الجماعة ايش؟ الكبرى. الكبرى فتدري او تنقذ المصلحة الخاصة لاجل مصلحة العامة في الامة. حتى ولو كان فاسقا - 00:23:49

كما نبه الفقهاء رحمهم الله فيقدم الا على قول عندنا في المذهب وهذا قول شاذ لم يحكى عن احمد قول الفقهاء رحمهم الله انه لو كان الامام الفاسق لا يقدم. والصحيح انه يقدم عند جماهير السلف. هم. عند جماهير السلف - 00:24:09
نعم قال اولى من ظدهم ولا تصحوا ولا تصحوا خلف فاسق ككافر ولا امرأة وخنسى للرجال ولا صبي لبالغ ولا اخرس ولا عاجز عن ركوع او سجود او او قعود او قيام الا امام الحي المرجو. المرجو زوال علتة. احسنت. قال ولا تصح الصلاة يعني خلف من - 00:24:28

الفاسق هذا احد احدى الروايتين او هذا احد القولين عن احمد رحمه الله. والرواية الثانية تصح لكن تكره وهذا هو الصحيح وفاقا لجمهور العلماء ابو حنيفة والشافعي ابي حنيفة والشافعي رحمهم الله جميعا - 00:24:51
وسنذكر قاعدة نستغني بها كل مرة ان نقول هو الصحيح. القاعدة الصحيحة وقد اشار الى هذا شيخ الاسلام وجمع من اهل العلم وهو احد القولين احد الروايتين عن احمد رحمه الله ان من صحت صلاته لنفسه صحت صلاته لغيره - 00:25:09
وهذا هو الصحيح من قولين اللي صلى هذا ان تجيز صلاته؟ قال ايه. قال اجل هاللي وراه مثله. صحيح ان فيها نقص لكن هذا النقص لا يبطل. بحيث انك تنفي انه صلى. اذا هذه القاعدة وهي الصحيحة. والصحيح من قول العلماء انه تصح امامة - 00:25:28
تصحح امامة الفاسق هذا هو الصحيح قال ولا امرأة وخنثى للرجال شوفوا هنا جاب لنا الخنثة ولا امرأة وخنثى للرجال لا للمرأة ولا الخنثى ماشية على على قاعدتنا الخنثى كذا ولا صبي لباله - 00:25:49

الصبي ما يؤم البالغ. والرواية الثانية عن احمد رحمه الله انها تصح يعني اه اه وفاقا للشافعي قول لابي حنيفة رحمة الله عليهم جميعا. وهذا هو الصحيح. ثبت في الصحيح ان عمر ابن ابي سلمة - 00:26:11
كان يؤم كم عمره؟ سبع سنين حتى اللي كانوا يقولون ان ثوبه صغير الوليد هذا لكنه اكثرهم قرآن. قالوا كانوا يقولون غطوا عنا اسس صحيح غطوا عنا است صاحبكم مطلعا لانهم خابرين اذا سجد. نعم. قال الا ولا اخرس قال ولا اخرس. المذهب - 00:26:26
الاخرس لا يؤم لا بمثله ولا بغيره ايظا ها ما يؤم لا بمثلي ولا بغيره الاخرس. انما يؤمهم واحد ثالث لو اثنين خرس واحد ثالث عنهم هذا المذهب. وذكرنا ان انه اذا كان القاعدة انما كان من كان بمثله صحت الصلاة لهم. لان هذا فرضهم - 00:26:49
في مدرسة كلهم خرس حتى مدرسا يعني الصين امام ولا هم في هالمدرسة ذي ما ما في احد يدخل عليهم هذا يصلح بمثلي والقول بانه لا يصلح بمثلهم قول فيه نظر - 00:27:15

يعني اذا كان مثلهم خلاص هذا هكذا اللحم وانتم جوزتوه في اللحان وجوزتوه في اشياء الا بمثله خلاص هذا يكون بمثله كذلك مثله ليه؟ لانه صح صحت صلاته لنفسه صحت صلاته بغيره - 00:27:35
طيب قال هنا ولا عاجز طبعاً هذا هو الرواية القول الثاني في مذهب احمد. ها ولا عاجز يعني لا تصح صلاة ايش؟ خلف عاجز عن ركوع او سجود او او ايش؟ او قعود - 00:27:52

او قيام وهذا كما ذكرنا الصحيح كما هو اختيار شيخ الاسلام انه تصح الصلاة خلفه قال الا امام الحي هذا استثناه من من العاجز. هم. طبعاً قال العاجز عن قيام وركوع الى قعود. قال لك الا الى امام الحي الذي ترجى زوال علتة. هذا يجوز - 00:28:07
يعني يعني يستثنى من ذلك فتصح الصلاة خلفه معرض يومين يصلى خلفه ولو كان قاعدا قال ويصلون ويصلون وراءه جلوسا ندبا. فان ابتدأ بهم قائما امام اللي فيه علة. هم. نعم. فان ابتدأ بهم - 00:28:28
كن قائما ثم اعتل فجلس اتم خلفه قياما وجوبا. وهذا قد حصل فيه كلام طويل لاهل العلم. خلاف بين الائمة في مسألة العاجز هذا يعني هنا في المذهب قال ويصلي ويصلون وراءه جلوسا ندبا - 00:28:46
هذا من المفردات الائمة الثلاثة على خلاف ذلك انهم يصلون ايش؟ قياما قياما على قول الائمة الثلاثة. الامام احمد رحمه الله يعني

اليس في قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا في - [00:29:03](#)

قوله في الامام قال اذا ركع فاركعوا واذا قام ثم قال واذا صلى جلوسا صلوا جلوسا اجمعون او اجمعين هذا حكم النبي صلى الله عليه

وسلم الا ان الائمة رحمهم الله يكونون قيام ركن شلون نقول للناس - [00:29:18](#)

الامام احمد رحمه الله يقول هذا مدبا قال فان ابتداء بهم قائما هذا تفصيل على المسألة السابقة او تفريع قال فان ابتداء بهم

قائما ثم اعتل هو مش حليله ما عنده اذن خلاف - [00:29:36](#)

قام وصلى بهم لكن عرضت له علة ماذا يصنع؟ قال فجلس هل للامام ذا؟ قال اتموا خلفه قياما وجوبا لماذا لانه ابتداءه قيام. ظاهر هذا

فقال ما حل له. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اوتي به يهادى ثم اجلس - [00:29:50](#)

هذه صورة مختلفة عن هذا. لو ابتداء بهم جالسا المذهب جالس يا شيخ. على حديث النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا كيف الفقهاء

رحمهم الله في يعني الامام احمد رحمه الله في الدقة في اتباع السنة رضي الله عنه ورحمه - [00:30:13](#)